PROVISIONAL
A/37/PV.118
27 June 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة عشرة بعد المائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الاربعاء ، ١٢ ايار/مايو ١٩٨٣ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد هولاي (هنغاريا)

- مسألة قبرص : [٣٧] (تابع)
  (أ) تقرير الأمين العام
  (ب) تقرير اللجنة السياسية الخاصة
  (ج) مشروع قرار

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chife of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC 2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحسوص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

83-60013/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ٣٧ من جدول الأعمال (تابع)

مسألة قبرص

(أ) تقرير الأمين العام (A/37/805 و Corr.1) ؛

(ب) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/37/808) ؛

(ج) مشروع قرار (A/37/L.63) .

السيد متيسا (زامبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسعد وفد بلادى أن يراكم تواصلون الرئاسة في هذه الدورة المستأنفة للجمعية العامة بتفان والتزام متجددين سعيا الى ايجاد حلول للقضايا المطروحة علينا . ونتقدم بتهانينا القلبية لكم . لقيادتكم الموزونة ، ونجدد العهد على التعاون معكم وانتم تضطلعون بكفاءة بمسؤولياتكم الجسيمة .

ان وفد بلادى يود ان يتقدم بالتهنئة الى الأمين العام ، السيد خافيير بيريز دى كويبار ، الذى دعاه الواجب الى الانتقال الى بقاع عديدة من العالم خلال الربع الاول من هذا العام في سعيه الدؤوب لتحقيق السلم والامن الدوليين . ونثني على قيادته الحكيمة واصراره على القيام بواجبه على أكمل وجه .

ان مسألة قبرص كانت ولا تزال مدرجة على جدول أعمال العالم منذ الاحداث المفجعة التي شهدها عام ١٩٧٤ . ومع ذلك فان استمرار هذه القضية ليس مرده عدم وجود حلول للمشكلة . بل على العكس من ذلك فان حركة عدم الانحياز والأمم المتحدة قد حددا مختلف الطرق والوسائل اللازمة لحل مسألة قبرص وأفصحا عنها مرارا وتكرارا .

Digitized by UNOG Library

ان النقطة الاساسية هي ان قبرص تخضع للاحتلال الاجنبي ، وكل المشاكل التي تواجهها قبرص اليوم ناجمة عن ذلك الاحتلال الاجنبي . وبغية وقف هذه المشاكل يجب ان نعاون قبرص على استعادة سيادتها الكاملة واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، ووحدتها وعدم انحيازها وهي امور تتعرض باستمرار لخطر جسيم من جراء الاحتلال الاجنبي . وينبغي ان يكون هناك تجريد كامل للجزيرة من السلاح عن طريق الانسحاب غير المشروط لقوات الاحتلال الاجنبي . كما ينبغي ان تتم العودة الاختيارية للاجئين الى ديارهم في امن وسلام .

وفضلا عن ذلك فان قضية مصير المفقودين البالغ عددهم حوالي الالفين عقب الاحداث في ١٩٧٤ تعد مشكلة حساسة ومأسوية في آن واحد . فقد سببت معاناة مستمرة لكثير من الاسر القبرصية وهذه المعاناة لن تتوقف ما لم يتم حل المشكلة . ومن ثم فان قضية تعقب وحصر الاشخاص المفقودين والكشف عن مصيرهم لا بد أن تعالج دون ابطاء . والحل السريع لهذه المشكلة سوف يشكل تدبيرا بعيد المدى له أهميته الكبيرة من زاوية بناء الثقة ، ومن ثم لا يمكن ان ندخر جهدا في هذا السبيل .

ومنذ ١٩٧٤ لم تنعم قبرص لا بالتماسك الداخلي ولا بالسلم والامن . وكل الجهود الرامية الى حل هذه المشكلة لم تكلل بالنجاح . وعدم احراز النجاح هذا مثار للازعاج الى اقصى حد حيث اننا كنا نؤمن في عام ١٩٧٩ ايمانا قويا ، شأن الكثيرين من المجتمعين في هذا المحفل الموقر ، بضرورة توفير فترة انتقالية للاطراف حتى يتم التفاوض من اجل الحل السلمي لمشكلة قبرص . وفي هذه الفترة الانتقالية اسقطت عمدا مسألة قبرص من جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة . ولكن للاسف الشديد فان التفاؤل الذى اقترن بهذا الاعتقاد لم يسفر عن اى تقدم في هذه الفترة الانتقالية - وعدم التقدم أوجد حاجة ماسة لكي نسعى مرة اخرى الى اللجوء الى الامم المتحدة لمناقشة القضية .

وحقيقة ان مسألة قبرص تناقش في هذه الدورة المستأنفة هي مؤشر على الثقة التي يضعها شعب قبرص فيما يمكن ان تقوم به الامم المتحدة من اجل وضع نهاية للازمة في هذا البلد . وفي هذا الصدد ، فاننا نثني على دور حفظ السلم الذى اضطلعت به قوة الامم المتحدة لصيانة السلم . ونشعر بالتشجيع كذلك لما اسفرت عنه المناقشات التي جرت بين الامين العام للامم المتحدة والرئيس القبرصي سيبروس كيبريانو فيما يتعلق بالاشتراك الشخصي للامين العام في تسوية هذه المشكلة . ونأمل ان كل الاطراف المعنية سوف تتقبل المساعي الحميدة التي سيقوم بها الامين العام في هذا الموضوع . ونرجو كذلك ان يتوج مثل هذا الاشتراك بالنجاح وان يعطي زخما جديدا لعملية التفاوض .

Digitized by UNOG Library

واحدى الوسائل الهامة فيما يتعلق بالسعي الى ايجاد حل منصف وعادل ودائم لقضية قبرص يكمن في المفاوضات بين الطائفتين . وفي هذا الصدد ، فان زامبيا تشعر بالتشجيع لاستئناف هذه المحادثات تحت رعاية الامين العام . ومازلنا نثق ثقة عظيمة بأنه يمكن احراز الكثير من خلال هذه المحادثات بين الطائفتين حيث ان هناك مجالات كثيرة يمكن ان تكون المفاوضات فعالة فيها . والبديل لهذه المحادثات ، ان صح ان تسمى بهذا الاسم ،هو استمرار النزاع الذى ادى الى استقطاب المواقف والى الحالة المتأزمة الناجمة عن ذلك .

ومن ثم فاننا نناشد الطائفتين القبرصيتين تسوية خلافاتهما بغية العيش مرة اخرى كأمة قبرصية واحدة متعددة الطوائف . فهما لا تملكان العبث بقدرهما الذى يقضي بأن يعيشا معا كطائفتين . ولهذا السبب فنحن نؤيد المقترحات الدستورية الرامية الى اعادة قبرص كدولة موحدة تعيش في ظل الوئام وعدم الانحياز .

واخيرا ، يا سيدى الرئيس ، أود أن اكرر مجددا تضامن زامبيا الكامل ، وتأييدها لشعب وحكومة جمهورية قبرص في نضالهما النبيل من أجل التخلص من الاحتلال الأجنبي . ونؤكد مجددا احترام زامبيا لاستقلال هذا البلد وسيادته وسلامة أراضيه ، ووحدته ، ووضعه كدولة غير منحازة .

Digitized by UNOG Library

السيد غاوتشي (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انه لمن دواعي السرور، سيدي، أن أراك مرة أخرى ترأس مداولاتنا في مسألة ذات أهمية للسلم والأمن .

لقد انقضى عقد كامل تقريبا منذ أن وجهت أحداث ١٩٧٤ ضربة قاتلة للاستقلال السياسي لقبرص واحتمال وحدة شعبها . واليوم، فان آثار هذه الجراح الدامية لم تندمل بعد . ومن الأمور المحزنة التي لا يمكن تجاهلها أن ثلاثين ألفا من القوات الأجنبية ما زالت تحتل ما يربو على ٣٧ في المائة من أراضي قبرص مما يذكرنا تذكيرا قاسيا بصورة ظاهرة بأن القوة الأجنبية تستخدم دعامة لتقسيم الجزيرة واستنزافا لمواردها .

وبد لا من بذل جهود جادة لاعادة الوحدة، يستمر بذل الجهود من أجل ترسيخ الانقسام. وبالتالي فان جزيرة قبرص الجميلة محرومة من التقدم والسلم في ظلال الوحدة اللذين يستحقهما شعبها جميعه . وبالاضافة الى ذلك، فان التوتر في داخل الجزيرة يلقي بظلاله على العلاقات بين البلدان القريبة من قبرص وعلى منطقة البحر المتوسط التي تشكل هذه البلدان جزءا منها .

ان وفد مالطة قد أعرب عن آرائه تفصيلا حول مسألة قبرص في الماضي . ورأينا المتأني مسجل، ولا نود في هذه المناسبة أن نكرر تفاصيل سبق أن أعلناها، ولكننا سوف نلقي الضوء على ما نعتقده بعضا من العناصر الأهم لهذه المسألة التي لا بد من التذكير بها والتي ينبغي ايلاء الأولوية لعلاجها .

من منظور جزيرة شقيقة صغيرة في البحر المتوسط تشارك قبرص طموحها في السلم والصداقة، لا بد أن نعلن عن قلقنا العميق ازاء الموقف الراهن بعد ثلاث سنوات من الصمت ـ ثلاث سنوات كان من الممكن فيها نظريا تحقيق تقدم كبير ولكننا مع الأسف لا نرى أثرا لذلك .

وبرغم السنوات الأخيرة من تناقص الآمال بصورة مزعجة في الأمم المتحدة، ظلت مالطة تؤمن دائما بالالتزام الكامل بمبادئ الميثاق باعتباره العلاج الوحيد للأمراض الكثيرة التي يعاني منها العالم، بما فيها مشكلة قبرص التي كانت ضحية لغزو مسلح لا يمكن أن يسكت عليه أي مؤمن حقيقي بالميثاق، مهما كانت الظروف التي سيقت ذريعة لذلك في حينه .

وما زالت علينا مسؤولية جماعية هي الاستجابة على نحو ملائم للحاجة الى التقدم، مع التمسك بايماننا بمنظمتنا حتى يمكن التغلب على حالة الجمود الراهنة. وبالتالي فان من العناصر الايجابية ذات الأهمية الكبرى أن حكومة قبرص ما زالت تواصل السعي من أجل حل سلمي من خلال هذه المنظمة، كما ذكرنا وزير الخارجية مرة أخرى بالأمس فقط .

Digitized by UNOG Library

ان أحداث عام ١٩٧٤ ربما تكون قد تراجعت الى الخلف في أذهان كثيرين منا هنا ، وربما يكون قد تجاوزها التركيز الى أحداث أكثر جدة ، ولكن هذا ليس بالقطع هو الحال بالنسبة للشعب المعني ، وليس هو الحال بالنسبة لمن يأتون من المنطقة ويشعرون بالآثار السيئة لهذا الصراع الذى لم يحسم . ونفس القلق لا بد وأن يشعر به كل أولئك الذين يؤمنون ايمانا لا يتزعزع بالميثاق فيعلنون عن حق كلما جرى تحديه أن جرحا خطيرا قد أصاب الكيان السياسي العالمي ويظهرون اصرارهم بالتالي على علاج الأمر .

من الحتمي ،اذن ، في هذه المناسبة وبعد انتهاء سنوات ثلاث من الجهد والعمل الى لا شيء ، ألا تسير هذه المناقشة على نفس منوال المناقشات السابقة . وهناك مشاكل خطيرة لا بد من مواجهتها بأمانة وتحليلها على نحو موضوعي . وفي حين أن الكيفية التي تسير بها المناقشات السياسية قد توحي بأن هناك متسعا من الوقت لحل المشاكل ، فان الجوانب الانسانية لهذه المشاكل تصرخ مطالبة بالعلاج الفورى .

وغني عن البيان أن تسع سنوات لا بد أن تعد فترة انتظار طويلة جدا للذين طردوا من ديارهم ونزعت ممتلكاتهم في أى جزء من العالم ، وبصفة خاصة في قبرص التي لم تكن بلدا مقسما من قبل . ان الجراح لا يمكن علاجها بالخمول ، والوقت في حد ذاته لن يحقق المعجزات . فلا بد أن نعمل على نحو جماعي من أجل أن نتوصل الى علاج . وبصفة خاصة يتعين علينا أن نواصل البناء على أسس الأمل التي أقامها العرض المبدع الذى قدمه رئيس قبرص بشأن نزع سلاح بلاده ، وعلى أسس الاتفاقات التي تم التوصل اليها على مستوى عال في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

كل المشاكل السياسية معقدة ، ومشكلة قبرص لا تشكل قطعا استثناء من ذلك . ان هذا التعقيد ، مع ذلك ،هو التحدى الذى يواجهنا ويجب ألا يخيفنا . فالحل ، وان كان صعبا ، ليس مستحيلا ،فلنذكر أنفسنا أن مبادئ الحل قد تم تحديدها بالفعل في القرارات التي اعتمدت بالاجماع في مجلس الأمن والتي كانت في حد ذاتها نتيجة مفاوضات مطوّلة شاركت فيها جميع الأطراف المعنية . ان وجاهة هذه القرارات قد صمدت أمام الزمن وتم التأكيد عليها مرارا في مناسبات كثيرة ، ليس في الأمم المتحدة فحسب وانما أيضا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ،وفي الكومنولث ، وكذلك في حركة عدم الانحياز - وآخر هذه المناسبات قمة نيودلهي الأخيرة .

Digitized by UNOG Library

ان الجذور القوية لمشكلة قبرص تكمن في تاريخها الماضي . ولئن كان هذا التاريخ سيظل مرشدا للعمل في المستقبل فان من الخطأ أن يقول أطراف النزاع اليوم ان الذكريات التعسة للماضي لا يمكن تصحيحها ،وان المستقبل لا بد وأن يكون مرآة للفرص الضائعة في الماضي .

وحتى التصريحات السابقة للزعماء ، بما فيهم أكثرهم حكمة ، انما هي تصريحات تم الادلاء بها في ظل ظروف معينة وفي وقت معين ، وبالتالي يجب ألا تفسر على أنها مبادئ لنظرية سياسية لا تتأثر بعوامل الزمن بل بالأحرى على أنها انعكاسات للأزمنة والمشاعر القائمة وقت صدورها .

ويجب عدم اقتباسها مثلما يحدث كثيرا ، حتى في غير سياقها ،لتكريس الخوف ومنع التقدم . فعلى العكس من ذلك ،قد آن الأوان للخروج من السلاسل التي أعاقت الحرية في الماضي ، وللتطلع الى المستقبل في أمل ، تعززنا الحكمة الأعمق المكتسبة من المرور بنفس التجارب بحيث نتغلب على الشدائد ولا نصبح ضحايا عاجزين لها .

وفي رأينا أن هناك أربعة عناصر أساسية لقضية قبرص وكل منها يجب احترامه تماما من أجل أن نجد حلا . فلا بد أن تستعاد حقا وبصورة كاملة سيادة قبرص ، وسلامتها الاقليمية ،ووحدتها ، وفي الوقت نفسه ، وهنا يأتي العنصر الرابع الأساسي ، يجب اعطاء ضمانات كاملة - دولية اذا لزم - لضمان حقوق متكافئة تماما لكل المواطنين بصرف النظر عن أصلهم . وباتباع مثل هذا النهج الشامل ، فان الشعارات المستهلكة ومخاوف الماضي البالية سوف تصبح في خبر كان ولن تعد تُظلم أفق السياسة العملية . ان احترام هذه العوامل الأربعة معا سيعطي بعدا اضافيا لعدم انحياز قبرص .

ان هناك حالة ركود قائمة منذ سنوات ويتعين على الجمعية العامة العمل على حسمها بطريق الاقناع النزيه لتهدئة مخاوف كل أطراف النزاع ، كما أوضحنا . ان دولا كثيرة ذات نفوذ وقريبة من أطراف النزاع يمكن أن تسهم على نحو فعّال من خلال الأمم المتحدة من أجل تحقيق النتائج المرجوّة . ان الأشخاص ذوى النفوذ الذين لديهم خبرة مباشرة بتقلبات تاريخ الجزيرة يمكن أيضا أن يقدموا مساعدة قيّمة .

ويتعين علينا أن نواجه حقيقة أن مشكلة قبرص لم يعد من الممكن الآن أن نكتفي بتتبعها عن طريق المبادلات السلبية التي تجرى بين الحين والآخر للمذكرات بين الطائفتين ، وهي مبادلات تبدأ في معظم الأحيان بناء على طلب كيان غير شرعي وغير معترف به ، بينما نجد أن آثار الغزو المسلح تزداد

Digitized by UNOG Library

رسوخا في هذه الأثناء . ان دول البحر المتوسط ـ وهي منطقة مثقلة أصلا بالمشاكل ذات الطابع الدولي ـ لها اهتمام خاص بتعزيز السلم والأمن الدوليين ومصلحة خاصة في تشجيع احراز تقدم فعّال نحو الحل السلمي لمشكلة قبرص في أقرب وقت ممكن . اننا جميعا سوف نستفيد ، وسيكون أكثرنا استفادة سكان قبرص كلهم وجيرانها المباشرون .

ولذلك كان مما يدعو الى أبلغ الارتياح أن يعلم وفدي أن الأمين العام قام ، على اثر مشاورات ، بابلاغ رئيس جمهورية قبرص أنه ينوي اعطاء دفعة جديدة لعملية التفاوض ، وتعزيز اشتراكه الشخصي في اطار مساعيه الحميدة . ان وفدي يؤيد هذا الاقتراح ويود تشجيع الأمين العام في تفانيه الملهم في البحث عن تسوية سلمية دائمة .

Digitized by UNOG Library

والواقع اننا ندعو هذه الجمعية في هذه المناسبة الى القيام باجراءات جماعية تأييدا لمبادرة الامين العام . لقد آن الاوان لكي نستفيد من المد الذى تمثله اجتماعات التقدم قبل ان ينحسر . وعلى اساس خبرته السابقة واساس دوره الحالي ، فان اميننا العام الموقر يصرف القضايا تماما وهو مؤهل تماما للقيام بدور الوسيط .

ونحن نعتقد انه قد بدأ السير في طريق حكيم . وثمة نقطة انطلاق هامة هي توفر الثقة لدى الاطراف المعنية في الشخص وفي النهج . ان الامين العام يحتاج الى تأييدنا ودعمنا الجماعي . ان مالطة تقف وراء هذا الجهد ، وسوف تسهم بكل طريقة تستطيعها في العمل على احراز التقدم ، اذا ما طلب منها ذلك . كذلك فاننا نشعر بشيء من الارتياح الاضافي لمعرفتنا بأن كثيرا من العمل التحضيرى الاساسي قد تم القيام به حول الجوانب الدستورية الهامة لقضية قبرص فيما بين المتفاوضين البارزين ، وان جو المحادثات ظل بناء ومتسما بالتعاون .

وهناك دواع قوية للتوصل الى حلول مبكرة . فقبرص مقسمة على نحو مصطنع بخط اسلاك شائكة والغام يمر بالجزيرة كلها . وهذا اسوأ شاهد على المرض الذى أصاب الجزيرة . ان الانقسام قد ادى الى صعاب خطيرة واثار اقتصادية سيئة بالنسبة للجميع ، وخاصة أولئك الذين كان عليهم ان يتركوا ديارهم ومنجزاتهم في الحياة — مهنهم ؛ ومتلكاتهم ، واصدقائهم واقاربهم — لكي يهربوا الى مكان آمن . ان مشكلة اللاجئين هي اكبر المشاكل الانسانية ، وهي أشد ما تكون ايلاما عندما يكون المرء لاجئا في بلده نفسه ومن المؤسف تماما ان تظل الصعوبات الاجرائية عائقا في سبيل التقدم .

ولهذا فاننا نناشد مرة اخرى ، باحترام ولكن بقوة ، كل المعنيين ان يعطوا هذا الجانب الانساني اولوية سخية وان يقوموا بعمل ايجابي سريع . ان تحقيق قدر من التقدم في هذا الصدد يمكن ان يؤدى الى قطع شوط كبير في سبيل تقليل المرارة والشك الذى يشعر به الكثيرون منذ فترة طويلة ، وان يمهد السبيل لازالة عقبة خطيرة واحدة على الاقل في طريق التقدم لتحقيق الرفاه الوطني لشعب قبرص بأسره .

Digitized by UNOG Library

وعلى هذا الاساس سوف يؤيد وفدي القرار A/37/L.63 ، الذي قدم صباح اليوم ، ونحن نثق انه سوف يحظى بتأييد شبه اجماعي .

السيد خليل (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان صفاتكم البارزة وحكمتكم تدعو وفد بلادي ان يجدد التعبير عن ثقته الكاملة في قدرتكم على ادارة مداولات هذه الدورة المستأنفة بنفس التميز الذي اتسمت به رئاستكم لعمل هذه الجمعية العامة في العام الماضي .

تجتمع الدورة السابعة والثلاثون المستأنفة لتواصل مداولاتها حول مسألة قبرص التي استحوذت على حق على اهتمام المجتمع الدولي لسنوات عدة ، دون ان يتحقق لها بعد حل يضمن لشعبها تسوية سياسية سلمية تؤدي الى انهاء الوضع الحالي الذي لا يدعو للرضى .

واود ان اركز في البداية على الاهمية الخاصة التي تواصل حكومة مصر تعليقها على تحقيق تسوية سياسية دائمة لمسألة قبرص . وقد شعرنا دائما ان أسس مثل هذا الحل الدائم يجب ان نجدها في الاستقلال التام ، والسيادة ، والسلامة الاقليمية ، وفي حرمة قبرص ، ووحدتها ، وعدم انحيازها . وهذا يتمشى مع مبادىء الميثاق والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن التي انعكست بفضل الجهود المثابرة في الاتفاقات التي اتخذت أساسا عمليا للمفاوضات بين الطائفتين وان حكمة المجتمع الدولي الجماعية لا تزال تشير في اعتقادنا الى ان افضل سبيل يتبع هو تشجيع الطائفتين القبرصيتين وحثهما على المضي في محادثاتهما بصورة متصلة وجادة للتوصل الى نتائج ملموسة ولبلوغ الاهداف المتفق عليها التي وضّحت في قرارات الامم المتحدة .

وان الاهتمام الذي لا تزال مصر تبديه ازاء مسألة قبرص ينجم من عدة عناصر ومن بينها اود أن اشير الى ان مصر أولا كدولة غير منحازة واقعة على البحر الابيض المتوسط لها مصلحة واضحة في ان يسود السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة . وثانيا هناك قناعة مصر بضرورة التوصل الى السلم ، السلم الحقيقي ، لجميع الشعوب ومناداتها المستمرة بمبادىء الميثاق بما في ذلك المبادىء التي تدعو الى الحل السلمي للنزاعات . وثالثا هناك حرصنا على وحدة كل القبارصة ، القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك على السواء ، وعلى حقوقهم الانسانية ورفاههم ، وعلى حقهم في العيش والتقدم في ظلال السلم والرخاء .

Digitized by UNOG Library

واننا نود ان نعرب كذلك على غرار الوفود الاخرى عن قلقنا البالغ لأنه على الرغم من ان مبادئ وأسس التسوية السلمية في قبرص قد تمت الموافقة عليها بين ممثلي الطائفتين على أعلى المستويات ، فان التقدم الذى احرز لم يحقق بعد الآمال التي اثارها استئناف المحادثات بين الطائفتين . والان نجد مدعاة للتشجيع فيما ابداه الامين العام في تقريره الاخير A/37/805 المؤرخ في ٥ ايار/مايو ١٩٨٢ من عزم على تعزيز اشتراكه الشخصي في اطار مهمة المساعي الحميدة ، وخاصة بذل كل جهد ممكن لاعطاء دفعة جديدة لعملية التفاوض ، وعلى السعي الي تشجيع الاطراف على اعداد تحليل شامل يغطي الموضوعات التي لم يتم التوصل الى حلها حتى الآن .

ان مصر ستواصل العمل على تشجيع كل الخطوات والجهود التي تمهد الطريق للحوار المجدى والتفاوض بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بقصد تحقيق تسوية عادلة ودائمة . ومثل هذه التسوية لا يمكن ان نصل اليها الا بالوسائل السلمية وبتنفيذ مختلف قرارات الامم المتحدة ذات الصلة التي تمهد السبيل للاتفاق بين الطائفتين . اننا لا نقلل من شأن الخلافات العميقة القائمة ولا يغيب عن بالنا كذلك ان الحل الدائم المرضي لن يتحقق الا اذا قام على أساس المصالح المشروعة للطائفتين . ولكننا نرجو باخلاص ان تغلب ارادة السلم وان تكون سندا للجميع في بذل جهود حقيقية للخلوص بهذا النزاع الذى طال أمده الى نتيجة مرضية تكفل وحدة قبرص واستقلالها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها .

Digitized by UNOG Library

السيد مارين بوش (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سيدى الرئيس ، يسرنا ان نواصل العمل في ظل رئاستكم البارعة .

وقبل كل شيء نود ان نعرب مرة أخرى عن امتنان وفد المكسيك للأمين العام للجهود التي يبذلها بلا كلل لضمان وصول المحادثات بين الطائفتين ، التي تجرى في نطاق مساعيه الحميدة التي أوصى بها مجلس الأمن ، الى نتيجة بناءة . ونود كذلك ان نعبر عن تقديرنا للعمل الذى انجزه الممثل الخاص للأمين العام السيد هوجو غوبي ، وهو دبلوماسي مرموق من امريكا اللاتينية .

وبعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات ، تدرس الجمعية العامة مرة أخرى مسألة قبرص بأكملها وهي مسألة كما أكدنا سابقا تمس العديد من المبادئ الأساسية للحياة الدولية . وبالطبع فان منظمتنا مجبرة على حفظ السلام والأمن في المنطقة . وعلى كل حال ، فان ما يجب ان نسعى الى ضمانه هو بقاء دولة ، ووحدة اراضيها واحترام حق تقرير المصير لجميع مواطنيها .

ان أحد الجوانب المؤسفة لهذه الأحداث التي بدأت منذ حوالي عقد من الزمان ، هو العزلة التدريجية بين الطائفتين في الجزيرة . وفي الواقع كانت هناك عملية عمل متزايد للطائفة القبرصية اليونانية ، والطائفة القبرصية التركية . والمشكلة الخطيرة هي ان انعدام الصلات بصورة تدريجية بين الطائفتين يؤدى الى تلاشي الاحساس الوطني .

وهناك نتيجة مؤسفة اخرى لاستمرار الصراع وهي عدد الأشخاص المفقودين . ونحن نود تكرار الاعراب عن قلقنا وندعو فريق العمل المعني بحالات الاختفاء القسرى أو غير الطوعي ، التابع للجنة حقوق الانسان ، الى مضاعفة جهوده للتغلب على الصعوبات الاجرائية التي خلقت طريقا مسدودا امام العمل الانساني الذى تقوم به لجنة الأشخاص المفقودين في قبرص .

لقد تغير الدور الذى بدأت به عملها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . لقد كانت مهمتها الأصلية هي تشجيع الأطراف المعنية على الوصول الى حل للمشكلة عن طريق منع الصدامات بين الطائفتين وفي نفس الوقت تسهيل الاتصال بينهما ، اما اليوم فان المهمة الرئيسية لقوة صيانة السلم هي مراقبة وقف اطلاق النار طبقا للخطوط المحددة بين الحرس الوطني القبرصي من جانب والقوات التركية والقبرصية التركية من جانب آخر ، كما ان القوة المذكورة تضمن الحفاظ

Digitized by UNOG Library

على الأمن للمدنيين في المنطقة المجردة من السلاح فيما بين الخطين ، بالاضافة الى عدد من الوظائف الانسانية ، كما يتبين من التقرير الأخير للأمين العام .

ان الفصل المادى المتزايد ما بين الطائفتين وتباطؤ المفاوضات بينهما ، هما مبعث قلق للمجتمع الدولي ، وان وفد المكسيك يأمل بأن تكون هناك عناصر ايجابية تشير الى امكانية التقدم في المفاوضات ما بين الطائفتين ، ولكن قبل كل شيء فاننا نرحب بما اعلنه الأمين العام عن زيادة مشاركته الشخصية لاعطاء دفعة جديدة للمفاوضات ، وخاصة تشجيع الأطراف على اعداد تصور عام بصدد المسائل الرئيسية التي لم تحل بعد .

ويمثل التفاوض ، على قدم المساواة ، بين الطائفتين ، أفضل اسلوب للعمل بهدف التوصل الى حل عادل ودائم لهذه المسألة . وفي هذا الصدد ، فانه من الأهمية بمكان ان تحترم قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن على حد سواء ، وبصفة خاصة تلك القرارات المتصلة بالأشخاص المفقودين وانسحاب جميع القوات الأجنبية من الجزيرة .

ونحن نعتقد ان القرار الذى تتخذه الجمعية العامة نتيجة لهذه المناقشة يجب ان يعكس العناصر الاساسية للموقف الذى ايدته الجمعية العامة ذاتها في الماضي ، وان يحدد بشكل واضح الطريق الذى ستتخذه المفاوضات في المستقبل ، مع التأكيد على الدور البناء الذى يمكن ان يستمر في القيام به الأمين العام للأمم المتحدة .

السيد ليانغ يوفان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : على الرغم من ان الجمعية العامة قد بحثت مسألة قبرص في مناسبات عديدة فانه لم يتم التوصل الى حل مرض حتى الآن ، وبعد كثير من التقلبات التي حدثت على مر السنين ، مازال الموقف في هذه الجزيرة الجميلة في شرق البحر المتوسط غير مستقر . وتشعر الصين ، مثل بقية دول العالم الثالث ، بالقلق ازاء هذه الحالة وهي تتعاطف مع شعب قبرص في محنته .

وبفضل الوساطة النشطة التي قام بها الأمين العام ، فان ممثلي الطائفتين في قبرص استأنفوا المفاوضات في السنتين الماضيتين ، ونحن نشيد بالجهود المثابرة من قبل شعب قبرص من أجل التوصل لتسوية سلمية للمشكلة من خلال المفاوضات .

Digitized by UNOG Library

ان الطائفتين في قبرص لهما مصالح مشتركة فعلا ، فكلاهما راغب في التوصل الى حل مبكر من خلال المفاوضات بعيدا عن تدخل القوى العظمى ، حتى يمكن ان يكرسا جهودهما لاعادة بناء بلدهما . وبطبيعة الحال ، من المفهوم تماما أن شعب قبرص سوف يواجه صعابا في المستقبل ، حيث ان معالجة المشاكل المعقدة والمتراكمة منذ الحكم الاستعمارى سوف تستغرق الكثير من الوقت والجهد ، ومع ذلك فاننا مقتنعون بأنه لو استطاعت الطائفتان في قبرص حرصا على مصلحتهما العامة ان توحدا جهودهما وأن تستمرا في مواصلة عملية المفاوضات بصبر وجد وبروح من التوافق المتبادل ،فانهما بلا شك سوف تتخطيان العقبات المختلفة وتضيقان من الخلافات بينهما ، وتتوصلان في النهاية الى حل عادل ومناسب لكل منهما .

ان الصين ما برحت تدعو الى احترام استقلال قبرص وسيادتها وسلامة اراضيها ووضعها غير المنحاز ، ونحن نأمل مخلصين ان تبني الطائفتان التركية واليونانية في قبرص على التقدم السابق احرازه ، وان تجددا جهودهما لتحقيق حل مبكر للنزاع يمكنهما من العيش في وئام ومن الاشتراك معا في بناء قبرص تنعم بالرخاء ، ومن الاسهام في تحقيق الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط ، والسلام في العالم .

Digitized by UNOG Library

السيد ترويانوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : ان تعقد وخطورة الحالة الراهنة في الساحة الدولية انما يلميان الحاجة الى زيادة الجهود التي تبذل للحفاظ على السلم والأمن الدوليين من أجل القضاء على بؤر التوتر القائمة بالفعل ، والحيلولة دون ظهور بؤر جديدة ، والسعي من أجل تسوية سلمية لحالات النزاع ، كما ورد في الاعلان السياسي الذى أصدرته الدول الاشتراكية الأطراف في معاهدة وارسو ، ببراغ في كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ حيث جاء انه :

" لا توجد أية مشاكل عالمية أو اقليمية لا يمكن حلها بانصاف بالطرق السلمية ، ومن الأهمية الفائقة ان يدرك كل شخص ادراكا أكيدا الحق المشروع للشعب في كل بلد في أن يقرر بنفسه شؤونه الداخلية ، دون تدخل خارجي ، وأن يشترك على قدم المساواة في الحياة الدولية ومن الأهمية الفائقة ان يحترم الجميع استقلال الدول وسلامتها الاقليمية وحرمة حدودها وان يتقيد الجميع بمبدا نبذ استعمال القوة أو التهديد باستعمالها "

(A/38/67,S/15556 ، ص ١٢)

ان هذه المبادئ الاساسية المعترف بها بصورة عامة ، تنطبق تماما على مشكلة قبرص ، تلك المشكلة التي تعرض اليوم مرة أخرى على الجمعية العامة ، ويتعين علينا ان نلاحظ بقلق وأسى ، انه رغم الوقت الطويل الذى انقضى منذ اتخذت الجمعية العامة ومجلس الأمن قرارات ومقررات ترسي أسس التسوية السلمية في الجزيرة ، لم يتم حتى الآن احراز تقدم نحو تطبيقها .

وكما هو معروف تماما ، ان الجمعية العامة ومجلس الأمن يعملان بصورة مستمرة لايجاد حلول لمشكلة قبرص . ومنذ عام ١٩٧٤ ، أعلنت الأمم المتحدة موقفها المبدئي بصدد هذا الصراع . وقد ناشدت الأمم المتحدة بصورة رسمية في القرار ٣٢١٢ (د-٢٩) ، الذى اتخذته الجمعية العامة وأيده مجلس الأمن فيما بعد ، جميع الدول أن تحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها ووحدة أراضيها وموقفها غير المنحاز ، كما حثت على الانسحاب السريع لجميع القوى الأجنبية والكف عن التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية ، وضمان عودة اللاجئين الى ديارهم في أمان .

لم تكتف الجمعية في عدد من الدورات اللاحقة بأن أكدت هذا القرار والمبادئ الواردة به ، بل انها استكملته أيضا بأحكام جديدة بناءة . وبصفة خاصة ، أعرب القرار ٣٤/٣٠ ، الذى اعتمد بأغلبية

Digitized by UNOG Library

ساحقة في ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ، عن تأييد اتفاق النقاط العشر الصادر في أيار/مايو ١٩٧٩ ، وطالب بضرورة استئناف المفاوضات بين الطائفتين بأسلوب واقعي وبنّاء يرمي الى التوصل الى نتائج محددة . وطوال هذا الوقت أبقى مجلس الأمن أيضا مشكلة قبرص قيد نظره واتخذ عددا من المقررات بشأن هذه المسألة . ان قرارات الأمم المتحدة انما تتسق ومصالح الشعب القبرصي ، وترمي الى ضمان ايجاد حل على وجه السرعة لهذه المشكلة الحادة . وفي ظل هذه الظروف ، لا يسعنا الا أن نشعر بالقلق العميق ازاء حقيقة ان هذه المقررات لم تنفذ بعد ، ويشكل الموقف المعقد الذى لايزال مستمرا في الجزيرة وحولها مصدر قلق حقا لكل أولئك الذين يقدسون السلم والأمن الدوليين وقد تم الاعراب عن هذا القلق السائد ازاء مصير جمهورية قبرص وشعبها في المؤتمر الاخير لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذى عقد في نيودلهي ، والذى لاحظ الافتقار الى احراز تقدم في المفاوضات الدولية ، وطالب بضرورة ايجاد حل فورى للمشكلة يحظى بقبول مشترك ، تمشيا مع قرارات الجمعية العامة التي أصدرتها آنفا ، ومن بينها القرار ٣٢١٢ (د - ٢٩) ، الذى أيده مجلس الأمن .

لقد أعاد المشتركون في المؤتمر تأكيد احترامهم لاستقلال قبرص وسيادتها ووحدتها وسلامتها الاقليمية وسياسة عدم الانحياز التي ينتهجها ذلك البلد ، كما اعربوا عن ارتياحهم لمقترح رئيس جمهورية قبرص القاضي بتجريد الجزيرة تماما من الصبغة العسكرية .

ان الاتحاد السوفياتي مقتنع اقتناعا راسخا ان الحل الدائم والعادل لمشكلة قبرص ممكن ، لكن لا يمكن أن يتحقق الا على أساس التفاهم المتبادل بين الطائفتين القبرصيتين مع ايلاء الاعتبار الملائم لمصالح كل منهما ، ومصلحتهما المشتركة في الحفاظ على وحدة أراضي جمهورية قبرص وسيادتها واستقلالها .

ومن هذا السياق ، أبدى الاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا وصادقا بتلك الجهود التي تبذلها جمهورية قبرص ،والقوى السياسية التقدمية في الجزيرة لتحسين الوضع في قبرص ، ومع ذلك ، تلاقي هذه الجهود معارضة سافرة وصريحة من جانب المناوئين لاستقلال وحرية قبرص ، الذين يحاولون تعقيد الحوار الجارى حاليا وعرقلة التوصل الى تسوية حقيقية ، فهم يدبرون لحل المشكلة خططا

Digitized by UNOG Library

بعيدة تماما عن رغبات وتطلعات ومصالح القبارصة ، ولا يمكن لانشطة هذه الدوائر الا أن تؤدى الى الاستمرار الفعلي للأمر الواقع السائد في الجزيرة ، وتحويلها الى رأس جسر عسكرى لمنظمة حلف شمال الأطلنطي في شرق البحر الأبيض المتوسط .

ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تأييدا راسخا استقلال جمهورية قبرص ووحدة أراضيها ، مع احترام سياسة عدم الانحياز التي تنتهجها . وفي هذا الصدد ، نود أن نشدد على الطابع المستقر للعلاقات السوفياتية القبرصية التي لاتزال تنمو وتتطور لصالح شعبي بلدينا .

ان الزيارة التي قام بها السيد كبريانو رئيس جمهورية قبرص الى الاتحاد السوفياتي في شهرى تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، انما تمثل اسهاما جديدا في علاقات حسن الجوار . اذ أعطت هذه الزيارة دفعة جديدة لتحسين التعاون بين البلدين وتعزيزه . ويؤيد الاتحاد السوفياتي التسوية الفورية لمشكلة قبرص دون تدخل عسكرى أو أى تدخل أجنبي آخر ، عن طريق المفاوضات البناءة ، على أن تؤخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للطائفتين . كما ننادى بانسحاب جميع القوات الأجنبية وتصفية القواعد الأجنبية الموجودة في قبرص ، حتى يمكن لقبرص أن تبقى دولة مستقلة محايدة ذات سيادة وغير منحازة .

ان الاتحاد السوفياتي ، مسترشدا - كما هو معروف جيدا - بمصالح السلم والأمن الدوليين تقدم بمقترح أيدته حكومة قبرص وحكومات العديد من البلدان الأخرى لبحث مشكلة قبرص في محفل دولي واسع النطاق ، وذلك بعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض في اطار الأمم المتحدة ، تمثل فيه جميع الدول . ويعد عقد مثل هذا المؤتمر الدولي المعنى بقبرص تحت رعاية الأمم المتحدة بمثابة مساهمة هامة في تخفيف التوتر في الجزيرة وما حولها ، وايجاد مناخ من الثقة والتعاون من شأنه أن يكون عاملا هاما لتحقيق الانفراج الدولي .

ويمكن للجمعية العامة بل ويجب عليها أن تسهم في ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص، وتعزيز التنفيذ الفورى لمقررات الأمم المتحدة المعنية بهذا الأمر كما يجب عليها أن تقول كلمتها ذات الوزن الكبير تأييدا لقبرص المستقلة الموحدة ذات السيادة وغير المنحازة .

Digitized by UNOG Library

السيد وولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان حقيقة أن الموقف في جزيرة قبرص لم يتغيّر ، وأن الجمعية تدعى مرة أخرى لتناقشه ، تسبب قلقا شديدا للحكومة الاسترالية والشعب الاسترالي . فهذا البلد المضطرب يستحق السلم والاستقرار الضروريين لازدهاره ونموّه .

ويسرني أن أنتهز هذه الفرصة لأؤكّد مرة أخرى على النوايا الطيبة التي تكنّها استراليا تجاه قبرص وشعبها بأكمله ، وعلى دعمنا القوي لحل النزاع القبرصي يأخذ بعين الاعتبار المصالح والاهتمامات المشروعة لكلا الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية .

ان السعي الى هذا الحل أصبح شاقا ، واستغرق شوطا بعيدا ، ولكن حكومة بلدي مقتنعة بأن المحادثات بين الطائفتين تحت اشراف الأمين العام ومساعيه الحميدة توفّر أفضل سبيل لحل النزاع .

ويودّ وفد استراليا أن يثني على الأمين العام للجهود التي بذلها لمواصلة المحادثات التي بدأها سلفه . ونقدّر التزامه الشخصي القوي بايجاد حل للمشكلة ، ونقدّم دعمنا الكامل له في عزمه على تجديد ومواصلة جهوده .

ان الجهود المستمرة من جانب الأمم المتحدة ينبغي أن تساعد على بناء الارادة السياسية اللازمة لكلا الطرفين لتسهيل اتخاذ القرارات التي يتعيّن اتخاذها ، والتي هي قرارات عسيرة أحيانا ، وبالمثل اذا ما أردنا احراز تقدّم لا بد من بذل الجهود لاتخاذ تدابير لبناء الثقة بين الطائفتين .

وتنادي الحكومة الاسترالية بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلّقة بقبرص ، بما فيها القرار ٣٣/١٥ الصادر في عام ١٩٧٨ ، كما تنادي بصفة خاصة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية من جمهورية قبرص .

وتقدّم استراليا اسهاما متواضعا باشتراكها في قوات الأمم المتحدة في قبرص ، وهي تلتزم التزاما ثابتا بدورها وأهدافها . ومع ذلك يشعر وفد بلادي بقلق لأن المشتركين في قوات الأمم المتحدة في قبرص مطالبون بتحمّل أعباء مالية غير معقولة ؛ وذلك بسبب رفض بعض البلدان المساهمة في نفقات القوة ، ونطالب جميع الدول الأعضاء بتحمّل مسؤولياتها في هذا الصدد .

Digitized by UNOG Library

وعند ما شكّلت لأول مرة اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين كانت لدينا توقّعات عظيمة . ولم تتحقّق هذه التوقّعات . ونحن نطالب بالحاح أن تبذل جهود جدّية ومنظّمة لاثبات مصير الأشخاص المفقودين ، اما عن طريق اللجنة أو عن طريق وسائل أخرى يتفق عليها .

ونعتقد أنه بالمثابرة وحسن النيّة من جانب جميع الأطراف يصبح من الممكن احراز تقدّم بشأن هذه القضية المعقّدة . ونستطيع أن نؤكّد لهذه الجمعية أن استراليا سوف تعطي تأييدها التام لأى برنامج من شأنه أن يحقق الأمن والاستقرار لجمهورية قبرص .

السيد فرالسن (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان مسألة قبرص أدرجت على جدول أعمال المجتمع الدولي منذ ما يقرب من عشرين عاما .

وأدى النزاع بين الطائفتين العرقيتين في قبرص الى العنف والقتل وتشتيت الأسر والمجتمعات المحلية والى أضرار اقتصادية واجتماعية واسعة المدى . وقاد هذا النزاع الدولتين الأم — اليونان وتركيا — الى حافة الحرب ، ومازال يشكّل عقبة كبيرة أمام تطوّر علاقات حسن الجوار بين البلدين . ونظرا لأن النزاع القبرصي مازال دون حل فهو بالتالي عامل مزعزع في منطقة من العالم حافلة أصلا بالأخطار على السلم والأمن الدوليين .

ان تكاليف بقاء الحالة في قبرص دون حل باهظة على المستوى الانساني والمستوى الاقتصادي والسياسي . ومن جهة النظر الانسانية لاتزال هناك مشاكل غير محلولة نجمت عن الغزو التركي في ١٩٧٤ . ان استمرار علامات الاستفهام حول المستقبل ، أمر يجعل من الصعب القيام بأى تخطيط اقتصادي على كل من المستوى الفردي والطائفي والوطني .

والأمم المتحدة كذلك لها مصلحة مباشرة في حل مشكلة قبرص . ان قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي أنشئت في البداية لمدة ثلاثة أشهر موجودة في الجزيرة منذ عام ١٩٦٤ . ان الحاجة المستمرة للاحتفاظ بهذه القوة في مكانها تشكّل عبئا على قدرة الأمم المتحدة في حفظ السلام وكذلك على سائر البلدان التي تقدّم الاسهام المالي الطوعي لهذه القوة .

وتشارك الأمم المتحدة بصورة مباشرة في الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي وتفاوضي لمشكلة قبرص . وقد بذل كل من الأمين العام الحالي والسابق جهودا شخصية كبيرة لحمل الطرفين على

Digitized by UNOG Library

الجلوس الى مائدة المفاوضات . وقدّمت مقترحات بنّاءة للتوصّل الى حلول وسط ، كما يقوم ممثلو الأمين العام ببذل محاولات متعددة ومستمرة لكسر الجمود القائم .

لقد تم تحديد العناصر الأساسية لحل سلمي . وهذا الحل ينبغي أن يكون قائما بالضرورة على صفقة شاملة دقيقة التوازن ، لا ينبغي فيها لأحد الطرفين أن يتوقّع حلا يستجيب لشروطه الخاصة وحده . وهذه الصفقة الشاملة يجب أن تتضمّن انسحابا للقوات الأجنبية ، وعدالة أكبر مما هو قائم حاليا في توزيع الأراضي التي تحتلها الطائفتان ، على أن يقترن ذلك بضمانات تحمي الأقلية من تكرار مظالم الماضي .

وتقوم سياسة النرويج ازاء النزاع القبرصي على الأسس التالية :

اننا نؤيّد سيادة واستقلال ووحدة أراضي جمهورية قبرص . ونقدر رغبتها في أن تبقى غير منحازة ونحترم هذه الرغبة احتراما تاما .

ونؤيّد جهود الأمين العام وممثله الخاص من أجل ايجاد حل سياسي وتفاوضي للنزاع . وفي رأينا أن هذا الحل يمكن التوصّل اليه بصورة مثلى في اطار المحادثات بين الطائفتين . ولقد أيّدنا كذلك الاتفاقات التي تمّت على مستوى عال في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ باعتبارها تشكّل أساسا يرجى أن يتسنى اقامة الحل السياسي عليه .

ونؤيّد وجود قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص مادامت هناك حاجة اليها . وسوف نستمر في تقديم اسهامات مالية كبيرة على أساس طوعي . ونناشد جميع الدول الأعضاء أن تفي بنصيبها من المسؤولية الجماعية ازاء عمليات صيانة السلم التي تقوم بها الأمم المتحدة ، وذلك بموجب الميثاق ، ونطالب هذه الدول بالاستجابة لمناشدة الأمين العام بزيادة المساهمة الطوعية لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

ونحث الأطراف المعنية أن تبدي الشجاعة والمرونة في المفاوضات لايجاد حل سياسي . ولا ينبغي لأي من الطرفين أن يتوقّع الحصول على مزايا سياسية أو اقتصادية من استمرار الموقف على ما هو عليه في قبرص . بل ان كل الأطراف سوف تستفيد اذا ما تم التوصّل الى حل وسط ، وتمكّنت الطائفتان من البدء في التخطيط لمستقبل مشترك .

وفي الختام، تشعر حكومة النرويج بالتشجيع لما أعلنه الأمين العام من عزمه على تجديد جهوده لتنشيط المباحثات بين الطائفتين . وتحث حكومتي جميع الأطراف المعنية على أن تقدم دعمها غير المحدود للأمين العام في هذه الجهود .

Digitized by UNOG Library

السيدة كاراسكو (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : سيدى الرئيس ، أود أن أهنئكم باخلاص على رئاستكم مرة أخرى لمداولاتنا ، وأود أن أعرب لكم عن أملي الخالص بأن تحرز هذه الدورة المستأنفة للجمعية العامة تقدما حقيقيا في تحقيق الأهداف والمبادئ التي أنشئت منظمتنا لتحقيقها .

ومنذ ١٩٦٣ ، تعالج الأمم المتحدة ، وبصفة خاصة الجمعية العامة ومجلس الأمن ، قضية قبرص التي هي حالة متأزمة ناجمة عن نزاع بين طائفتي القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين وهو نزاع تورطت فيه كذلك حكومتا تركيا واليونان .

وأزمة قبرص ليست بالجديدة فانها ترجع الى بدء انشاء الأمم المتحدة ، وهي تمثل احدى الحالات التي تتضمن بقاء العقائد الدينية .

وجمهورية قبرص ، وهي عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة وعضو في حركة عدم الانحياز ، لها الحق في السيادة الكاملة دون أى تدخل أجنبي . ومع ذلك ، وقبل كل اعتبار آخر ، فان تواجد القوات الأجنبية الذى مازال ينتهك الوحدة الاقليمية وسيادة قبرص واستقلالها ، يشكل في رأينا عاملا للاضطراب من الصعب تحت ضغطه اجراء التفاوض على قدم المساواة وبطريقة حرة .

في الدورة التاسعة والعشرين ، عقب أحداث ١٩٦٤ ، أكدت الجمعية العامة في قرارها ٣٢١٢ (د - ٢٩) على المبادئ الرئيسية لاحترام الدول للسيادة والاستقلال والوحدة الاقليمية للدول الأخرى ، وعلى ضرورة الالتزام بالاحجام عن القيام بأية تدخلات في الدول الأخرى . ويشكل هذا القرار الاطار لحل مشكلة قبرص .

وهذا الاطار بالذات يجب الحفاظ عليه وعدم تعديله لأن هذا النوع من التعديل قد يؤدى الى قيام عوامل جديدة يمكن أن تجعل من تنفيذ هذه المبادئ أمرا أشد صعوبة .

ونود أن نشيد بالاتصالات والمفاوضات التي أجريت منذ ذلك الوقت ، بفضل المساعي الحميدة للأمين العام ، بين ممثلي الطائفتين بهدف التوصل الى تحقيق تسوية سياسية حسنة مقبولة من الطرفين .

ومن تقرير الأمين العام نفسه ، يتبين أن ثمة وضع لا يمكن تجاهله وهو أن الحلول الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم لابد وأن يتم التفاوض عليها بين الطائفتين على أسس مرضية لكل منهما .

Digitized by UNOG Library

وأى محاولة من جانب طرف لفرض رأيه على الطرف الآخر لا يمكن أن تمثل اسهاما ايجابيا في الموقف بل ستؤدى الى المزيد من التباعد بين الطرفين والى اطالة أمد فقدان الاتصال بينهما الى ما لا نهاية .

ولقد أعلن الرئيس كيبريانو رسميا عزم حكومة قبرص على تجريد البلاد بالكامل من السلاح ، ونزع سلاح سكان الجزيرة وتوفير الأمن الكامل للشعب القبرصي . وهذا قرار بالغ الأهمية .

واذا كانت الطائفتان قد تعايشتا لقرون عديدة في نفس الأرض فاننا نعتقد أنه حتى مع وجود الخلافات بينهما ، لن يكون من العسير ايجاد نقطة اتفاق للتغلب على الصعاب الحالية ليصبح من الممكن لهم أن يعيشا في سلام .

لهذا السبب ، فانه من الأهمية بمكان أن يوضع حد لأية تدخلات أجنبية ، وأن ترسى القواعد الرئيسية للاتفاق كما وردت في مشروع القرار A/37/L.63 الذى سنؤيده .

السيد نيينغ (الجمهورية الدومينيكية) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) :سيدى الرئيس ، اسمحوا لي بادئ ذى بدء أن احييكم ، وأعرب لكم عن سرور الوفد الدومينيكي لرؤيتكم تترأسون مرة أخرى عملنا . ان مجرد وجودكم لهو ضمان بأن أعمالنا سوف تدار بحكمة واعتدال وهما من الصفات الرئيسية لسعادتكم .

واذ تستأنف الجمعية العامة دورتها السابعة والثلاثين بتناول البند ٣٧ من جدول الأعمال الخاص بمسألة قبرص ، فان وفد الجمهورية الدومينيكية قد جاء الى هذه الدورة ليعيد اعلان موقفه الذى لا يتزحزح بشأن موضوع قبرص .

فأولا ، يعيد وفد الجمهورية الدومينيكية التأكيد على تضامنه الكامل وتأييده لشعب وحكومة جمهورية قبرص . ونحن نود أن نسجل عميق قلقنا لحقيقة أنه رغم الوقت الذى انقضى فانه لا يزال جانب من أرض جمهورية قبرص واقعا تحت الاحتلال الأجنبي . ومن الواضح أن هذا الوضع لا يمكن أن يوفر الجو المناسب لحل مشكلة قبرص . ولهذا فان وفد بلادى يحس بأن الشروط الرئيسية لأية حلول للمشكلة تكمن في انسحاب جميع قوات الاحتلال .

وبالنسبة لموضوع اللاجئين ، فاننا نعتبر أن من المرغوب فيه أن يمكنوا من العودة الطوعية الى ديارهم ، مع توفير الاحترام الكامل لحقوق الانسان والحريات الأساسية لجميع القبارصة .

Digitized by UNOG Library

وأود كذلك أن أشير الى أننا نعارض أية سياسة ترمي الى تغيير البنية الديموغرافية لقبرص .

ولهذا نعتقد أن وضع الأمر الواقع الذى حدث بقوة السلاح وبالتدابير المنفردة لا يجب أن تؤثر في حل المشكلة . وهذا المبدأ الذى ينبغي أن تشارك فيه جميع الدول التي يهمها السعي للتوصل الى حل عادل ، يجب أن يسود في أية مفاوضات أو جهود تبذل في سبيل الحل .

ونود أن نغتنم هذه الفرصة لاعادة التأكيد على شكرنا الصادق للأمين العام السيد بيريز دى كوييار على جهوده القيمة لتحقيق التفاهم وايجاد حل للمشكلة . ونعتقد أن الأمين العام ينبغي أن يواصل تقديم تعاونه القيم لخدمة قضية السلام .

ويود وفدى أن يكون معلوما اننا نؤيد مشروع القرار المتعلق بالمسألة القبرصية (A/37/L.63) الذى قدم هذا الصباح . ويعتقد وفدى أن مشروع القرار هو تعبير موضوعي عن البعد الحقيقي للمشكلة ، وأنه يوفر لحلها اساسا وتدابير نعتبرها ملائمة وبناءة وعادلة فوق كل شيء آخر .

وأخيرا ، فان وفد الجمهورية الدومينيكية يعتبر أن حل المشكلة ينبغي التوصل اليه في اطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع .

Digitized by UNOG Library

السيد البورنوز (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : سيدى ،ان وفد اكوادور يعرب عن أطيب تمنياته لكم اذ تتولون مرة أخرى رئاسة هذه الجمعية العامة ، فان مهاراتكم وقدراتكم تضمن تحقيق النجاح لعملنا في هذه الدورة .

ان المشكلة التي تنظر اليوم في الجمعية العامة هي مثار قلق خطير لاكوادور لأنها تتضمن المبادئ التي تقوم عليها سياسة اكوادور الدولية ، وهي المبادئ التي نلتزم بها ونحافظ عليها باستمرار والتي تدعو اكوادور الى احترامها والالتزام بها في مختلف المحافل العالمية والاقليمية .

وهذه المبادئ هي بوجه خاص تلك التي تتعلق بالمساواة في السيادة بين الدول ، ورفض التهديد باستعمال القوة أو استعمالها في العلاقات الدولية ، وعدم الاعتراف بالاستيلاء على الأراضي عن طريق استخدام القوة ،والتسوية السلمية للمنازعات . وكنتيجة لهذه المواقف فاننا نؤيد باستمرار أى عمل من قبل المجتمع الدولي يرمي الى تحقيق انسحاب قوات أجنبية من أراض لا تتبعها . واكوادور في سردها للحالات التي تتطلب مثل هذا الانسحاب في المناقشات بالجمعية العامة كانت تذكر باستمرار حالة قبرص ضمن الحالات الأخرى القائمة في أجزاء أخرى من العالم مثل ناميبيا ، ولبنان ، ومناطق أخرى .

لقد اعتمدت الجمعية العامة ومجلس الأمن مجموعة كبيرة من القرارات بشأن هذه المسألة بهدف تحقيق سلام عادل ودائم ليس فقط لصالح الشعب القبرصي ولكن أيضا للقضاء على النزاع الذى يشكل خطرا محدقا بالسلم والأمن في المنطقة الشرقية من البحر المتوسط ،ولكن لسوء الحظ لم تطبق هذه القرارات ، وهذا هو السبب في استمرار انتهاك حقوق السيادة لدولة عضو في الأمم المتحدة . وتعتقد بلادى انه ما لم تستوف بعض الشروط المسبقة فسوف تستمر هذه الأزمة التي تؤثر بشكل خطير على السكان القبارصة ، وضمن هذه الشروط المسبقة احترام الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية لقبرص والانسحاب الفورى لأى تواجد عسكرى أجنبي من فوق الجزيرة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة لأن هذا هو السبيل الوحيد للتفاهم على قدم المساواة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية تحت رعاية الأمم المتحدة التي يمكن أن تنبع منها تسوية سلمية للمشكلة تضمن الرخاء والتعايش السلمي المتسق لهاتين الطائفتين .

Digitized by UNOG Library

ولقد كان من المشجع لوفد بلادى أن يتبين من تقرير الأمين العـــــام (A/37/805 و Correlary 1) ان المباحثات بين الطائفتين تجرى في جو بناء وتعاوني ، ولذلك فقد يكون مـن المرغوب فيه فيما يتعلق بنقاط الخلاف المحددة وخاصة فيما يختص بحرية الحركة ، والاستيطـــان ، والحق في التملك ، التوصل الى اتفاقات تكون قابلة للدوام ومقبولة من الأطراف المعنية مباشـــرة للتعجيل بعملية المفاوضات والتوصل الى نتائج ايجابية . وسيكون من المؤسف حقا أن يتعرض المجال العريض من المصالح المشتركة للخطر بسبب الخلاف على قليل من المسائل مهما كانت درجتها مـن التعقيد . ان ما نحتاجه هو تحقيق تقدم في هذه المباحثات على مستوى عال . ان الموقف الجامد الذى لا يحرز معه أى تقدم يعد أمرا خطيرا لأنه سيؤدى الى ترسيخ المشكلة بل وقد يمكن المحتـل أن يزعم أنه يشكل قبولا للوضع الراهن .

وجمهورية قبرص ، وهي عضو مؤسس في حركة عدم الانحياز تتمتع بالتأييد الكامل من تلـك الحركة الأمر الذى تمثل في موقفها من هذا الموضوع في الكثير من وثائقها ، ومن ثم فانه في المؤتمر السابع لرؤساء دول الحركة الذى عقد مؤخرا أعيد التأكيد على تضامنها المطلق مع شعب وحكومـــة قبرص . كما أعيد التأكيد على احترامها لاستقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، ووحدتهـــا ، وعدم انحيازها .

ومنذ ١٩٦٠ عندما أنشئت جمهورية قبرص ، فان اكوادور ، وهي بلد ديمقراطي ، مابرحت تعرب عن تضامنها معها . ولقد أشار تقرير وسيط الأمم المتحدة في آذار/مارس ١٩٦٥ الى المعايير التي تشاطرها اكوادور تماما وهي أنه يجب ايجاد حل للمشكلة القبرصية يقوم على أساس من العدالة ومصالح سكان هذا البلد الصديق ، وذلك كنتيجة لمباحثات بين الطائفتين اللتين يتشكل منهمـــا سكان الجزيرة دون ضغط أجنبي أو تدخل وتحت رعاية الأمم المتحدة . ولا يمكن اجراء مناقشات حرة حول مصير شعب يتكون من طوائف مختلفة بينما تتواجد قوات أجنبية على أرضه .

وستؤيد اكوادور باصرار أى مشروع قرار يستلهم المبادئ السابق ذكرها ، كما تفعل دائما ، كجزء من موقفها الواضح المحدد الذى تتخذه وتواصل اتخاذه ازاء مشكلة قبرص .

ونيابة عن وفد بلادى ، أود أن أشيد بالعمل الدائب الذكي الذى يقوم به الأميـــن العام وممثله الخاص السيد غوسي سعيا الى حل هذه المشكلة .

Digitized by UNOG Library

وأود كذلك أن أركز على الدور البارز الذى لعبته قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص زهاء عشرين سنة تقريبا . وهذا الدور لا يتمثل في الحفاظ على الهدوء في الجزيرة فحسب بل والمشاركة في العمل الانساني مثل نقل القبارصة اليونانيين من الجزء الشمالي الى الجزء الجنوبي من الجزيرة . ونود أيضا أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا للبلدان التي أسهمت في الحفاظ على تلك القوة .

وأخيرا نود أن نناشد الدول المعنية بهذه المشكلة أن تلتزم بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخاصة قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د - ٢٩) الذى اعتمد بالاجماع ، وصدق عليه مجلس الأمن في قراره ٣٦٥ (١٩٧٤) وغيره من القرارات التالية الصادرة عن الهيئتين والتي تتضمن أساس الحل للمسألة القبرصية . ومن الضرورى تحقيق انسحاب القوات التركية من الجزيرة لأنه ما لم يتم ذلك لا يمكن أن تكلل جهود المجتمع الدولي بالنجاح ، وهي الجهود الرامية الى تحقيق حل يقوم أساسا على أحكام الميثاق ، وهي أحكام تعهدت الدول بارادتها الحرة وسيادتها باحترامها عندما أصبحت أعضاء في الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

السيد تشيكتا (زمبابوى) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : في الوقت الذى تشـــرف فيه الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة على مراحلها النهائية ، اسمحوا لي أن اتقدم اليكـــم بتحية تستحقونها ، للاسلوب الرائع الذى ترأستم به أعمال هذه الدورة .

ان مسألة قبرص قد عرضت على هذه الدورة المستأنفة للجمعية العامة لعدة أسباب ، من بينها : قلق هذه الجمعية حيال استمرار الاحتلال العسكرى غير المشروع لجزء كبير من جمهورية قبرص من قبـل دولة أجنبية ؛ وقلق المجتمع الدولي بسبب عدم احراز تقدم في المحادثات بين الطائفتين ، وعـــدم تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن قبرص ؛ والقلق حيال مصداقية هذه المنظمة الدولية ، التي تقوضت هيبتها وتضاءلت بسبب تحدى دولة عضو فيها ؛ والقلق أيضا حيال مدى ونطاق عـــدم احترام تركيا للقانون الدولي . ان المجتمع الدولي يشعر كذلك بالقلق العميق حيال انتهاكات تركيـــا لحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

ان وفد زمبابوى يشارك كذلك القلق الذى أعرب عنه المتحدثون الذين سبقوني الكلمة لأنه قـد مرت حوالي تسع سنوات منذ أن غزت تركيا قبرص واحتلت جزءا كبيرا منها ، ولأن هذه السنوات التسـع قد اتسمت بانتهاكات لا تحصر لحقوق الانسان ضد شعب قبرص ، كما ان اقتصاد قبرص قد تأثر تأثـرا ضارا بسبب هذا الاحتلال الأجنبي . ويمكن أن نطلق على هذه السنوات سنوات تحدى تركيـــا لمطالب المجتمع الدولي .

ان هذه الجمعية ينبغي أن تدين موقف تركيا وأعمالها وعدم استجابتها لمعاناة شعب قبرص ، كما تجلى ذلك بوضوح خلال المفاوضات بين الطائفتين . ان زمبابوى لا يمكن أن تقبل أية محاولـــة لاضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي .

ان حكومة زمبابوى تؤمن بحرمة وقدسية الحدود الوطنية المعترف بها دوليا ، وتؤيـــد بقـــوة الاحترام الصارم لمبادئ السلامة الاقليمية والاستقلال السيادى للدول الأعضاء كما يجسدها ميثـــاق الأمم المتحدة . ومن ثم ، فنحن نشعر بالقلق العميق حيال تهديد سيادة قبرص واستقلالهـــا وسلامتها الاقليمية ووحدتها الوطنية . ونعترض ونرفض كذلك الاستخدام المباشر وغير المباشـــر للقوة أو التهديد باستخدامها من جانب أية دولة كوسيلة لحل النزاعات الدولية . ومن ثم فنحن ندعو الـى الامتثال الكامل من جانب تركيا لقرارات الأمم المتحدة واعلانات حركة دول عدم الانحياز باعتبارهـــا الوسيلة المثلى لاستعادة السلام والوئام والتعاون بين كل القبارصة بغض النظر عن أصلهم .

Digitized by UNOG Library

وأخيرا، فان حكومة زمبابوي تؤيد تأييدا كاملا اقتراح رئيس جمهورية قبرص نزع السلاح الكامل للجزيرة، ونحن على ثقة بأن شعب قبرص سوف يتمكن، اذا ترك لذاته، من ايجاد حلول لمشكلاته الذاتية. ومع ذلك نود أن نناشد الأمم المتحدة أن تتخذ كل التدابير اللازمة لتأمين وضع قبرص غير المنحاز، واستقلالها السيادي وسلامتها الاقليمية ضد أية تهديدات أو اعتداءات خارجية.

السيد الفتال (الجمهورية العربية السورية): ان الجمهورية العربية السورية تعلق عظيم الأمل على ايجاد حل عادل وشامل لقضية قبرص. فقد أعلن رئيس الجمهورية العربية السورية في مؤتمر القمة السابع المنعقد في نيودلهي خلال شهر آذار/مارس ١٩٨٣ في صدد استعراضه للقضايا الدولية الهامة انه:

"على مقربة منا هنا لايزال البلد الجار، قبرص، يعاني من التجزئة التي حلت به وسببت للآلاف من أبناء شعبه معاناة شديدة. واننا مع الحل السلمي الذي يعيد الى قبرص وحدتها، ويمكّن شعبها من استعادة وحدته الوطنية واستقلاله الكامل والعيش بسلام ضمن جزيرته وبالتعاون مع جيرانه والحفاظ على عدم انحيازه. ونحن نؤيد التفاوض بين ممثلي الطائفتين القبرصيتين باشراف الأمين العام للأمم المتحدة ووفق قرارات الأمم المتحدة".

ان الاهتمام الذي ابدته وتبديه باستمرار الجمهورية العربية السورية بقضية قبرص، سواء في اطار الأمم المتحدة أو خارج هذا الاطار، ينبع من التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وأغراض عدم الانحياز. ويعود هذا الاهتمام كذلك الى تخوف الجمهورية العربية السورية، من أن تؤدي اطالة أمد النزاع الى زيادة حدة التوتر في منطقة شرقي المحر الأبيض المتوسط.

ان الوضع الجغرافي الاستراتيجي لجزيرة قبرص، وقربها من شواطئ الجمهورية العربية السورية، يوضحان مدى هذا القلق الذي نشعر به في سوريا بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.

فلنتذكر أن القواعد العسكرية في قبرص استعملت أكثر من مرة في الماضي لانطلاق طائرات وسفن الغزو والعدوان ضد الوطن العربي كما حدث في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

Digitized by UNOG Library

ان الشعب العربي يكنّ كل تقدير لشعب قبرص ولن ننسى مواقف قبرص، ورفض شعبها بطائفتيه استمرار السماح باستعمال أرض الجزيرة كنقطة انطلاق لمهاجمة الأقطار العربية.

ان الوضع في شرقي البحر الأبيض المتوسط، قد ازداد توترا بسبب التحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي، والعدوان الاسرائيلي على لبنان الشقيق.

واليوم نجد القوى البحرية والجوية الأمريكية والاسرائيلية تتصرف وكأنها سيدة الأجواء والبحار في هذه المنطقة. ومما لا شك فيه أن ازدياد حجم الأسطول السادس في هذه المنطقة سيؤدي الى ترد مستمر في الوضع الأمني في شرقي البحر الأبيض المتوسط. ومن هذا المنطلق ومن هذه الاعتبارات، يتبيّن لنا بوضوح مدى ارتباط أمن الأقطار العربية بأمن قبرص وسلامتها ووحدتها وعدم انحيازها. وان تشابك الأوضاع الأمنية في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط، لابد وأن ينعكس على الأمن والسلام الدوليين عندما يزداد التوتر في بقعة من منطقتنا. ولذلك ياسيادة الرئيس فان وفد الجمهورية العربية السورية يود أن يعبّر من جديد عن قلقه لعدم التوصل بعد الى حل لقضية قبرص وفق قرارات الأمم المتحدة. ومن مراجعتي تقارير الأمين العام المتعاقبة، بما فيها التقرير الأخير المؤرخ في ٦ أيار/مايو ١٩٨٣، عن مساعيه الحميدة، يتضح لنا جليا بأن جولات المباحثات تتلاحق حينا وتتوقف حينا آخر، الا أن الوضع في قبرص لم يتغيّر والمفاوضات لا تتقدم جوهريا، وان نقاط الخلاف لا تزال أوسع من نقاط الاتفاق.

لقد تضمنت قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، منذ عام ١٩٧٤، أسسا مقبولة قبولا اجماعيا لاطار حل قضية قبرص، وأخص من هذه القرارات بالذكر القرار ٣٢١٢ (د-٢٩)، فلقد علّق المجتمع الدولي وبصورة خاصة بلدان حركة عدم الانحياز، آمالا كبيرة على هذا القرار العادل والشامل الذي يتضمن من بين ما يتضمنه مبدأ المفاوضات بين الطائفتين ضمن مفهوم سيادة واستقلال ووحدة أراضي قبرص وانسحاب القوات الأجنبية، وعدم المداخلة أو التدخل في شؤون قبرص. الا أن المفاوضات بين الطائفتين رغم قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ابتداء من القرار ٣٢١٢ (د-٢٩)، ورغم الاتفاقين العاليي المستوى لعامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ بين الطائفتين، لم تتقدم بشكل يتناسب مع الآمال المعقودة.

Digitized by UNOG Library

اننا نعود فنحث الطرفين المتفاوضين بأن يسعيا الى الاسراع في حل النزاع ، وذلك في ضوء قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والاتفاقين العالمي المستوى . ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر دون أية معارضة أو امتناع أعني القرار ٣٢١٢ (د - ٢٩) والمؤيد بقرار مجلس الأمن ٣٦٥ (١٩٧٤) يشكّل هو غيره من القرارات ، حجر الزاوية في ايجاد الحل العادل والدائم لقضية قبرص .

لقد تضمن هذا القرار وغيره من القرارات مبادئ واحكاما معترف بها دوليا ومتّفق عليها ، وهناك ثلاثة عناصر أساسية في هذه القرارات لا يمكن باعتقادنا التوصل من دونها الى حل عادل للنزاع وهي :

أولا - مبدأ احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي قبرص ووضعها غير المنحاز ، وعدم التدخل في شؤونها ، وذلك يتطلب كما جاء في القرار نفسه ، انسحاب جميع القوات الأجنبية وانهاء الوجود العسكري الأجنبي .

ثانيا - ان النظام الدستوري لجمهورية قبرص يخص فقط القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك ، ولذا فقد شجّعت الجمعية العامة ، وقابلت بالترحيب باستمرار ، الاتصالات والمفاوضات التي تجرى على قدم المساواة من خلال المساعي الحميدة للأمين العام للأمم المتحدة للتوصل الى حل سياسي مقبول من الطائفتين ومبني على حقوقهما الاساسية والمشروعة دون تدخل أجنبي .

ثالثا - عودة جميع اللاجئين الى ديارهم وهو عنصر أساسي في حل هذا النزاع .

اننا لسنا في معرض التعليق على تفاصيل المفاوضات ، وعلى المصاعب الدستورية والاقليمية والاقتصادية والاجتماعية التي تعترض سبل الحل وفق مفاهيم قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، ولكن من واجب وفدي أن ينبّه الى أخطار اطالة أمد النزاع أو توسيعه حيث أن القاعدة الأساسية في سُنّة العلاقات الدولية تؤكد بأن الأمر الواقع مهما طال عليه الزمن ليس وسيلة للحلول ، وان الاطالة في حل النزاعات تحمل دوما في طياتها بذور الانفجار ، ولا بد لهذه الانفجارات أن تمتد الى خارج اطارها ، فتتوسع رقعة النزاع مهددة الأمن والسلام الدوليين .

Digitized by UNOG Library

وختاما ، يود وفد بلادى أن يؤكد مرة أخرى على ضرورة بذل المزيد من الجهود الدولية وحث الأطراف المعنية بالمشكلة ، أى الطائفتين القبرصيتين ، على ضرورة الاسراع باستئناف عملية المفاوضات فورا بين الطائفتين ، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، وعلى أسس مقبولة من الطرفين وبشكل بناء ، وأن تجرى هذه المفاوضات على قدم المساواة ، وفي جو من الحرية ، وبالاستناد الى اقتراحات شاملة ومحددة مقدمة من الطرفين بغية التوصل الى اتفاق يضمن حقوقهما الاساسية المشروعة ، وان تكون هذه المفاوضات ضمن اطار احترام سيادة قبرص واستقلالها ووحدة اراضيها وسلامتها وعدم انحيازها ، ووفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

اننا نعلق املا كبيرا على أن يتمكن الأمين العام من مد عملية التفاوض بزخم جديد ، كما جاء في الفقرة الخامسة من تقريره (A/37/805) كما نعلق آمالا كبارا على تشجيعه للطرفين على وضع صيغة شاملة تضم كل ما تبقى من القضايا الرئيسية التي لم تتم تسويتها بعد . ومع ذلك ، نعبر عن أسفنا لعدم تمكن اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص من أداء وظائفها الموضوعية رغم جهودها المتواصلة ، كما جاء في التقرير الأخير للأمين العام .

وأخيرا لا بد من أن أختتم كلمتي بالقول ، بأنه لا بد من ايجاد جو من الثقة المتبادلة وتبديد الشكوك بين الطائفتين ، بعيدا عن جو التدخلات الاجنبية أيا كان مصدرها ، ليمكن اعادة الصورة الحقيقية للتآخي والتضامن والتعاطف التي كانت سائدة عبر التاريخ بين الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص . ان هذا التعايش يجب ان يستمر وأن يتفوق على كل اعتبار آخر .

السيد زمباردو (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ان الأهمية التي توليها كوستاريكا دائما لمسألة قبرص ، انما تنبع من تضامنها مع هذا البلد الصغير المثالي ، ومن موقفها المبدئي بوصفها من بين الموقعين على ميثاق الأمم المتحدة ونحن نؤيد ما أعلنه السيد نيكولاس رولاندس وزير خارجية قبرص أمام هذه الجمعية في بداية المناقشة الخاصة بمسألة قبرص في عام ١٩٧٨ حين قال :

" ان قبرص هي بلد من أصغر بلدان العالم ، ولكن السعي وراء الفضيلة ليس له أدنى علاقة بالحجم . ان موقفا ينطلق من المبادئ يقفه شخص واحد قد تكون له نفس القيمة

Digitized by UNOG Library

الاخلاقية لمواقف دولة من أكبر الدول في العالم . ان كل قبرصي يعيش في هذا الكوكب يوجد مقابله سبعة آلاف شخص من جنسيات أخرى ، ومع ذلك فاننا نشعر انه يمكن أن يسمع صوتنا عاليا واضحا وجليا في هذه الجمعية ، طالما ظللنا في جانب العدالة". (A/33/PV.45 ص ٥)

ولا تزال هذه الكلمات صالحة حتى اليوم .

ان كوستاريكا لم تصادف ، في سياق حياتها المستقلة ، التجربة الأليمة المتمثلة في احتلالها من جانب قوة أجنبية ، ولم تتعرض للصدمة التي تحدثها تلك التجربة في نفوس الناس وعقولهم . ان كوستاريكا الصغيرة وغير المسلحة تتفهم أهمية انصياع أعضاء هذه المنظمة لمبادئ الميثاق الذى وقعناه جميعا ، وخاصة ما يتعلق منها باحترام سيادة الدول ووحدة اراضيها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، والتسوية السلمية للمنازعات بينها .

ان الحالة في قبرص تعد في واقع الأمر تأكيدا لما ذكره الأمين العام بشأن مسلك بعض الدول حين قال ان :

" . . . . . الحكومات التي تعتقد أنها تستطيع أن تحرز هدفا دوليا بالقوة غالبا ما تكون مستعدة للقيام بمثل هذا العمل ، أما الرأى العام المحلي فانه غالبا ما يستحسن هذا النهج " . (وثائق الجمعية العامة ، الملحق رقم ١ ، ص ٣)

واليوم ، وبعد انقضاء ما يقرب من عقد من الزمن على بداية هذه الحالة الخطيرة ، توضع فعالية هذه المنظمة العالمية وهيبتها ، مرة أخرى ، موضع الاختبار بصدد جهودها الرامية الى حمل الدول على أن تسهم في تحسين العالم الذى علينا ان نعيش فيه .

ويؤيد وفد بلادى السعي من أجل التوصل الى حل سلمي لمسألة قبرص ، كما أيد قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د - ٢٩) الصادر في ١٩٧٤ ، وهو القرار الذى طالب جميع الدول بأن تحترم سيادة جمهورية قبرص ، واستقلالها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها ، وبأن تمتنع عن جميع الأعمال والاعتداءات الموجهة ضدها . وبوصفنا عضوا في مجلس الأمن هذا العام ، أيدنا قرار الجمعية العامة هذا . وبهذه المناسبة أيد وفد بلادى بحزم أيضا اعتماد مجلس الأمن للقرار ٣٦٠ (١٩٧٤) .

Digitized by UNOG Library

ان كوستاريكا انطلاقا من تضامنها الانساني تؤيد مختلف المبادرات التي اتخذت بشأن مأساة المفقودين في قبرص، ومن بينها القرار ٣٧/١٨١ الذى كان بلدى من بين المشاركين في تقديمه. وفي هذا السياق، يشعر وفد بلادى بالقلق ازاء ما أعلن في تقرير الأمين العام من أن اللجنة المعنية بالاشخاص المفقودين في قبرص لم تتمكن من ان تحرز تقدما.

لذا، نؤيد مشروع القرار الخاص بمسألة قبرص الوارد في الوثيقة A/37/L.63، والذى يبرز الخطوات المتخذة منذ اعتماد القرار ٣٢١٢ (د - ٢٩) بهدف ايجاد حل لتلك المشكلة الخطيرة التي لا تزال مستمرة دون ظهور أية بادرة لحلها بسبب الافتقار الى احراز تقدم في المحادثات بين الطائفتين، وكذلك بسبب التدابير التي اتخذت من جانب واحد لتغيير الهيكل الديموغرافي لقبرص أو لفرض الأمر الواقع.

وتؤكد بلادى مرة أخرى، كما يؤكد مشروع القرار، على ضرورة حل مسألة قبرص دون مزيد من الابطاء، بالوسائل السلمية تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة. وبوصفنا بلدا محبا للسلم يرفض استخدام القوة، بلدا قام بتسريح جيشه، نؤكد على أهمية الفقرة الرابعة من مشروع القرار التي ترحب بالمقترح الخاص بتجريد قبرص كلية من الصبغة العسكرية، كما أعلن ذلك رئيس جمهوريتها. ولنفس السبب، نولي أهمية خاصة للفقرة ١٢، التي تنص على أن حالة الأمر الواقع التي أوجدتها قوة السلاح يجب الا يسمح لها أن تؤثر بأى حال من الأحوال على حل مشكلة قبرص.

ويحدو حكومة بلادى الأمل في أن يكون لاعتماد مشروع القرار هذا النتائج المحمودة التي يستحقها الشعب القبرصي، وفي أن يتم اعطاء الأمين العام ولاية جديدة لكي يواصل، وفقا للنية التي أعرب عنها، تعزيز ايجاد حل سلمي وعادل للموقف الخطير الذى أزعج المجتمع الدولي لسنوات طويلة.

Digitized by UNOG Library

السيد وصي الدين (بنغلاديش) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أولا أن انتهز الفرصة لأتقدم لكم بالتهنئة باسم وفد بنغلاديش ، وبالأصالة عن نفسي ، على الطريقة الجديرة بالثناء التي أدرتم بها أعمال الدورة السابعة والثلاثين العادية للجمعية العامة . واننا لعلى ثقة من انه بقيادتكم القديرة المؤكدة ستحقق الدورة المستأنفة نتائج مثمرة وبناءة .

بعد فترة تزيد قليلا على ثلاث سنوات تبحث هذه الجمعية الموقرة مرة اخرى قضية قبرص وأمامنا تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/37/805 .

وانتهز هذه الفرصة أيضا لكي أتقدم بخالص تهانئي للأمين العام على ما أبداه من تفان ومثابرة في احراز التقدم في ظل ظروف صعبة للغاية . ويسرنا أن نتبين من تقريره أنه يعتزم تعزيز اشتراكه الشخصي في اطار مهمته للمساعي الحميدة .

أود أيضا أن أعرب عن عميق تقديرنا لأعضاء فريق الاتصال لدول عدم الانحياز البارزين لجهودهم الدؤوبة ومحاولاتهم التي لا تكل .

ان موقف بنغلاديش بشأن مسألة قبرص كان ولا يزال واضحا لالبس فيه . اننا ندعم بصورة مستمرة استقلال قبرص وسلامتها الاقليمية وسيادتها ووضعها غير المنحاز . وندرك تماما منبع المشكلة الحالية ، ومن ثم فقد نادينا باستمرار بحل مبكر ودى لقضية قبرص ، يسمح للطائفتين اليونانية والتركية في قبرص أن تعيشا في أمن وشرف وكرامة .

وتؤمن بنغلاديش بأن أى حل للمشكلة لا يأخذ في الاعتبار رغبات الطائفتين وتطلعاتهما المشروعة ، لن يكون حلا دائما . وعلى هذا فاننا نعتقد بشكل راسخ أن الخيار الواقعي الوحيد المتاح للجمعية في البحث عن حل هو التشجيع المستمر للمحادثات بين الطائفتين برعاية الأمين العام للأمم المتحدة على أساس الحقوق المشروعة لكلا الطائفتين بما يتمشى مع الاتفاقين عاليي المستوى اللذين توصلا اليهما بأنفسهما في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ و ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ .

هذان الاتفاقان اللذان يهدفان الى اقامة جمهورية تكون فيدرالية مستقلة تضم طائفتين وغير منحازة ومتمتعة بوحدة الاراضي وسلامتها ، رحبت بهما الغالبية العظمى من المجتمع الدولي .

Digitized by UNOG Library

ولسوء الحظ ان المحادثات بين الطائفتين لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن . وفي بيانه أمام مؤتمر القمة السابع لعدم الانحياز الذى عقد في شباط/فبراير الماضي قال رئيس حكومتنا الفريق ارشاد : " اننا نلاحظ بعميق الأسف ان المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن . ونحث الطائفتين على الاشتراك في مناقشات ذات مغزى والتركيز بشكل جدى على هدف التوصل الى اتفاق مقبول من الطرفين يمكنهما من العيش في شرف وكرامة ، في اطار قبرص الفيدرالية التي تحمي حقوق الطائفتين تماما " .

ان موقفنا بشأن هذه المسألة يتمشى تماما مع الآراء التي أعرب عنها الأمين العام مؤخرا في تقريره لمجلس الأمن ، الصادر في ١ كانون الأول/ديسمبر ، حيث أعلن أن المحادثات بين الطائفتين لا تزال تمثل أفضل الوسائل المتاحة لمتابعة عملية مفاوضات محددة وفعالة بهدف التوصل الى تسوية عادلة ودائما ومتفق عليها لمشكلة قبرص .

ونظرا للطبيعة الحساسة للمفاوضات بين الطائفتين ، كانت الحيطة تقتضي ألا تناقش مسألة قبرص في الدورة السابعة والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة ، الا انه حيث ان الأمر معروض أمامنا فعلا للبحث ، وهناك مشروع قرار مقدم بشأن هذه المسألة ، فلابد أن نعرب عن آرائنا فيه . اننا نجد ان القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.63 غير متوازن ، ولا يأخذ في الاعتبار تماما الحالة التي وجدت قبرص نفسها فيها قبل عام ١٩٧٤ . ففي ذلك الوقت كانت قبرص على وشك أن تفقد استقلالها وطابعها غير المنحاز ، مما يعرض الطائفة القبرصية التركية لوضع خاضع دائم .

ونحن مقتنعون بضرورة ايجاد حل عادل يضمن تقرير الحقوق والمطامح المتساوية للطائفتين ، وذلك لضمان استقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية . ونؤكد على أهمية المحادثات الطائفية ، ونؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام في هذا الشأن . أما العوامل الأخرى فلها اهمية ثانوية وما كان ينبغي ان ترد في القرار الذى أمامنا ، لأنها تعكس موقف طرف واحد في النزاع ، ومن شأنها ان تشحن المشاعر بدلا من أن تتيح جوا من الانسجام والود ، واحساسا بالوحدة والتفاهم بين الطائفتين .

لذلك فاننا نؤمن بقوة بأن واجب الجمعية الموقرة هو ان تعيد قوة الدفع للتوصل الى حل مقبول ، وذلك بالبناء على العوامل الايجابية وتشجيع الاستئناف المبكر للمحادثات بين الطائفتين .

Digitized by UNOG Library

فبدلا من توجيه اللوم الى طرف أو الى آخر ، ينبغي ان نحث الطائفتين على الاشتراك في مناقشات ذات مغزى ، وعلى ان تضعا نصب أعينهما ضرورة التوصل الى اتفاق مقبول بشكل متبادل .

ختاما ، أحث الجمعية الموقرة على اتخاذ كل التدابير الممكنة التي تيسر التقدم في هذه المحادثات التي هي السبيل الوحيد الصحيح امامنا لتسوية مسألة قبرص تسوية ودية . ولقد ذكر الأمين العام في تقريره الى مجلس الأمن انه :

" يبدو ان الوقت يبدد أو يغلق ما سماه البعض ' نافذة الفرصة ' لحل مشكلة قبرص " . (S/15502 ، الفقرة ٥٩)

ومن مسؤولية جميع الأطراف المعنية الا تسمح لهذه النافذة أن تغلق .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٢٣٧ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ سأعطي الكلمة الان للسيد المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

السيد الحسيني (منظمة التحرير الفلسطينية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، أود أن أعرب لكم عن عميق تقديرنا وامتناننا لدوركم الشخصي البارز كرئيس للجمعية العامة للامم المتحدة استجابة لمعاناة شعبنا .

انكم سيدى الرئيس ، وحكومتكم وشعبكم ، قد اتخذتم موقفا شجاعا نبيلا مبدئيا ، وقد عملتم بحق من أجل السلم القائم على العدالة والحرية للشعب الفلسطيني المقهور . لقد قمتم بدور رائد كرئيس للجمعية العامة سطر لكم بالاعجاب والاحترام في التاريخ الفلسطيني .

وبالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني ، اتقدم لقبرص ، حكومة وشعبا ، بتقديرنا لدعمها الذى لا يحيد للقضية الفلسطينية . وفي أشد ساعات حاجتنا ، عندما حوصرنا في بيروت الغربية ، تلقى الشعب الفلسطيني الدعم والمساعدة من شعب قبرص . ولقد أتت الامدادات الطبية عبر قبرص ، وتم اخلاء الجرحى خلال قبرص . وقد استقبل مناضلونا في سبيل الحرية بحرارة في قبرص . وعندما ادار الاخرون ظهورهم للمعاناة والحرب التي طحنت الشعب الفلسطيني ، فان هذه الجزيرة الصغيرة ، قبرص ، رغم خطورة مشاكلها ، شاطرت وتحملت الاعباء والمعاناة في سبيل قضيتنا . واليوم تعمل المكاتب الثقافية والاعلامية الفلسطينية في قبرص ، ويعيش تراثنا وثقافتنا الفلسطينية اليوم في قبرص .

ان شعبي فلسطين وقبرص يتشاطران تراثا استعماريا مماثلا . فقد تعرض كلاهما للاحتلال العسكرى البريطاني وللاستعمار ، وقد ناضلا وضحيا في سبيل حريتهما واستقلالهما . وعانى كلاهما من الثمار المرة للحرب والتقسيم والسيطرة الاجنبية . ومع ذلك فان شعبينا لم يتوقفا عن الحنين والتطلع الى مستقبل يقوم على السلم والعدل والحرية بمنأى عن التخريب والدمار الناجمين عن الحروب .

وبالنسبة للشعب الفلسطيني ، فان القائد العظيم والبطل الوطني رئيس الاساقفة مكاريوس يظل رمزا للكفاح والكرامة والحرية . وشأنه شأن الاسقف هيلاريون كابوتشي فان مكاريوس قد تحمل السجن وعانى من الاضطهاد وذلك لالتزامه الصامد بالحرية والعدالة والكرامة الانسانية . وبينما كان يكافح من أجل حقوق ومطامح شعبه فان مكاريوس لم يتوان عن الحديث عن حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه للعيش في حرية وكرامة انسانية .

Digitized by UNOG Library

وفي ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ امام الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة قال مكاريوس:

"ان موقف بلادي حول هذه المسألة هو ان اي تسوية سليمة لا بد وان تقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها منذ ١٩٦٧، واحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ولا يمكن في ظل اي ظروف السماح بالحصول على الاراضي بالقوة أو اعتبار ان الاحتلال العسكري يخلق أية حقوق". (A/PV.2378، ص ٧-١٠)

وواصل حديثه قائلا:

"ان الموقف لا يزال خطيرا واذا لم يمكن التوصل الى حل عادل وشامل في المستقبل القريب فان هناك خطر ينذر باندلاع حرب لا يمكن التكهن بعواقبها" (المرجع نفسه)

وبينما نشعر أنفسنا بالحنين الى الحصول على الحرية والاستقلال، فاننا، شعب فلسطين، ندعم كلية الحقوق غير القابلة للتصرف لقبرص في الوحدة والاستقلال، وكذلك في التعايش السلمي بين الشعوب من مختلف الاديان. ان شعب فلسطين يتوق الى مجتمع علماني في فلسطين حيث يمكن ان يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون معا في كرامة وتكون لهم نفس الحقوق. ومن ثم فاننا نؤيد حق القبارصة من كل الديانات والمجموعات العرقية في التعايش في كرامة وحقوق متساوية وكاملة. ان البذور الصناعية للطائفية والنزاع القبلي التي بذرت وغذيت على يد سادتنا المستعمرين السابقين يجب استئصالها ولسوف تستأصل. ولسوف يعود السلم والأمن لجميع الشعوب على أساس التقبل التاريخي لمختلف التقاليد والثقافات ولسوف يزدهران من جديد.

ان القوى الاستعمارية الغربية، وخاصة الولايات المتحدة تسعى للسيطرة على الشرق الاوسط عن طريق اقامة القواعد العسكرية في المنطقة. ونحن نرفض هذه السيطرة العسكرية ونريد من الولايات المتحدة ان تخرج من منطقتنا وان تزيل قواتها العسكرية وتنقل اسلحتها للدمار الشامل والمعاناة. يجب أن تتحرر المنطقة من التهديد بتدخل الولايات المتحدة وسيطرتها العسكرية. ويجب ان تتحرر منطقتنا من هذا التهديد حتى تعيد بناء مجتمعاتها التي مزقتها الحروب. وتعمل من أجل السلام وتتمتع به.

ينبغي ان تكون قبرص واحة سلم وحرية، وينبغي ان تكون جزيرة استقرار. ولا ينبغي استخدامها من جانب القوى الامبريالية والاستعمارية للسيطرة العسكرية والاحتلال والتدخل في الشرق الاوسط. وهذه

Digitized by UNOG Library

هي بالضبط الرسالة التي تقدم بها رئيسها الروحي وقائدها الوطني الاسقف مكاريوس ، وفي هذه الاوقات المضطربة للنزاع والحرب نذكر كلماته :

" نود تحقيق السلم الدائم ، والسلم الدائم لا يمكن ان يقوم على القوة ، بل على ممارسة التعقل من خلال الاحترام المتبادل والتفهم . وقبرص التي تقع بين ثلاث قارات يمكن حينئذ ان تصبح جسرا للوحدة في المنطقة بأسرها ، كما كان تطلعها عندما انضمت الى الامم المتحدة ". (المرجع نفسه ، ص ٢٦)

ان الامم المتحدة يجب ان تستخدم كل الجهود للحفاظ على استقلال قبرص ووحدتها وأمنها . ومنظمة التحرير الفلسطينية سوف تستخدم مساعيها الحميدة للمساعدة على تحقيق هذا الهدف . ونحن على ثقة بأن الشعب التركي ينشد السلام أيضا وحسن النية بين الشعوب ، وانه لا يريد مزيدا من النزاع والحرب في المنطقة الامر الذي يخدم فقط مصلحة الامبريالية الامريكية .

ولقد تحمل الشرق الاوسط لفترة طويلة الحرب والصراع والامبريالية والسيطرة الاستعمارية . لقد حان الوقت للسماح لشعوب الشرق الاوسط بالفرصة لاعادة بناء مستقبلها في حرية وسلام.

ومن الشعب الذي انتزعت ممتلكاته وتعرض للتعذيب والذي يعيش منفيا عن وطنه فلسطين ، الى شعب قبرص الباسل نقدم امتناننا الدائم . ونرجو لكم تحقيق السلم القائم على التسامح والتعايش والمساواة بين جميع الشعوب .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعنا الى المتحدث الاخير بعد ظهر اليوم . الا انه قبل رفع الجلسة ، اود ان أخبر أعضاء الجمعية انني انوى انهاء المناقشة . ونظرا الى ان قائمة المتكلمين قد اغلقت فاننا نعرف منذ الآن عددهم . سيتحدث ستة عشر متكلما غدا صباحا ، والباقون من المتكلمين نستمع اليهم بعد ظهر غد . وسيمكن ذلك الجمعية العامة من ان تتناول مشروع القرار يوم الجمعة صباحا مع تعليل التصويت وما الى ذلك .

وبهذه الملاحظة ، أثق ان الممثلين سيتعاونون مع الرئيس في تحمل مسؤوليتهم .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠

Digitized by UNOG Library